

بدر شاكر السياب

* ولد عام ١٩٢٦ في جيكور / أبي الخصيب من قرى لواء البصرة جنوب العراق ، وتوفي يوم ٢٤ ديسمبر ١٩٦٤ ، بعد وفاة سيتول بخمسة عشر يوماً ، وقبل إلبوت بعشرة أيام .

* في العام الدراسي ١٩٤٣/١٩٤٤ التحق بكلية المعلمين ببغداد طالباً في شعبة اللغة العربية ، وتحول في العام التالي إلى شعبة الأدب الإنجليزي ، حيث حصل عام ١٩٤٨ على شهادة البكالوريوس في علوم اللغة والأدب الإنجليزي .

* كان عضواً في الحزب الشيوعي العراقي منذ عامه الأخير في ثانوية البصرة ، وحتى عام ١٩٥٤ حيث فصل من الحزب ، وتحول إلى مبادئ القومية العربية ، ثم تحلل من كل التزام فكري منذ عام ١٩٦٠ بعد أن دفع ثمناً فادحاً من صحته ، وحرية ، وقوت أطفاله ؛ إذ كان ضيفاً شبه دائم على سجون العراق في فترات متقطعة منذ ١٩٤٨ إلى ١٩٥٩ .

* تأثر في شعره المبكر بالإتجاه الرومانسي لجماعة أبولو، وعزز هذا بقراءة الرومانسيين الإنجليز - وبالذات شيلي وكيثس ثم اتجه بعد ذلك إلى الشعر العربي القديم فأعاد تمثّل المتنبي وأبي تمام والشريف الرضي ، كما اتجه إلى الشعر الإنجليزي الحديث فقرأ إليوت وسيتول بشكل خاص .

* صدر أول دواوينه : أزهار ذابلة : عام ١٩٤٧ ثم أساطير : عام ١٩٥٠ وهما من الشعر الوجداني الذي تأثر فيه برومانسية جماعة أبولو ، وبخاصة الشاعر المهندس علي محمود طه .

* بدأ ينشر قصائد طويلة مستقلة في كتيبات صغيرة فنشر قصيدة : فجر السلام - (ويحمل أحد أناشيدها عنوان « شبح قابيل ») ، وحفار القبور عام ١٩٥٢ ، والموسم العمياء عام ١٩٥٤ ، والأسلحة والأطفال في العام نفسه ، وفيها ينحو منحى اجتماعياً وإنسانياً عاماً .

* صدر له عام ١٩٦٠ أهم مجموعاته الشعرية : « أنشودة المطر » عن دار مجلة شعر ، التي كان يقف وراءها الحزب القومي السوري في لبنان . وتتضمن إلى جانب قصائده الطويلة (حفار القبور - الموسم العمياء - الأسلحة والأطفال) مجموعة من قصائده المهمة التي كرس ريادة للشعر الحر .